



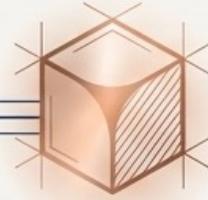
جامعة المستقبل
كلية القانون

انواع الدساتير

اعداد

مؤيد ولييخالد الغانمي

الدستور



معيار التدوين

معيار التعديل

حجر الأساس



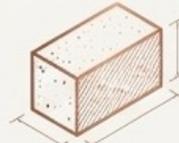
العرفي



المكتوب



المرنة



الجامدة

مبدأ السمو

موضوعي

شكلي

الدستور العرفي: المسار الطبيعي



قواعد تتكون نتيجة العادة والتكرار في الشؤون المتعلقة بنظام الحكم.



إضاءة تاريخية

المفارقة: الدستور العرفي البريطاني يعتمد أيضاً على وثائق مدونة تاريخية!

العهد الأعظم (Magna Carta) - 1215



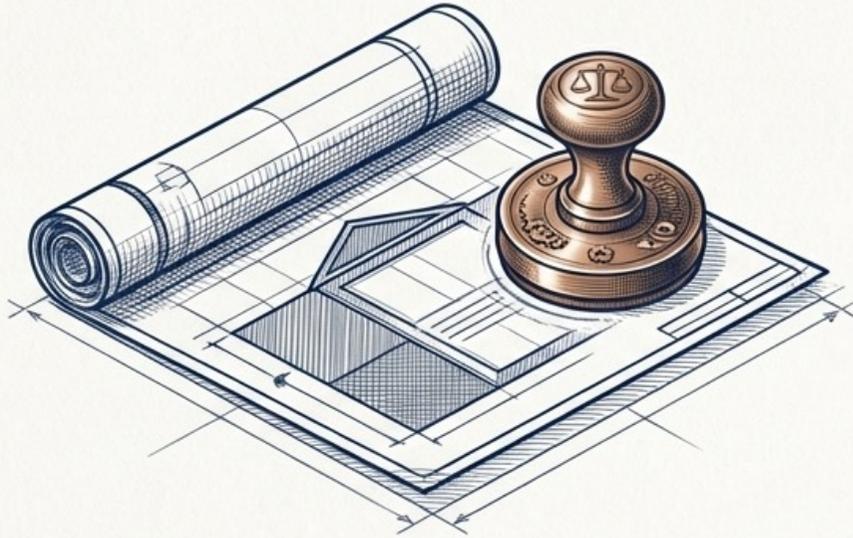
وثيقة الحقوق - 1688



وثيقة البرلمان - 1911



الدستور المكتوب: المخطط الهندسي الرسمي



وثيقة رسمية (أو وثائق متفرقة) تصدر من جهة صاحبة اختصاص.

خط زمني للريادة

1787: الولايات المتحدة

1791: فرنسا

1831: بلجيكا

1848: إيطاليا



ميزان الفقه: أيهما الأفضل؟

العرفي

الميزة: المرونة
ومواكبة التطور
العيب: التعقيد



المكتوب

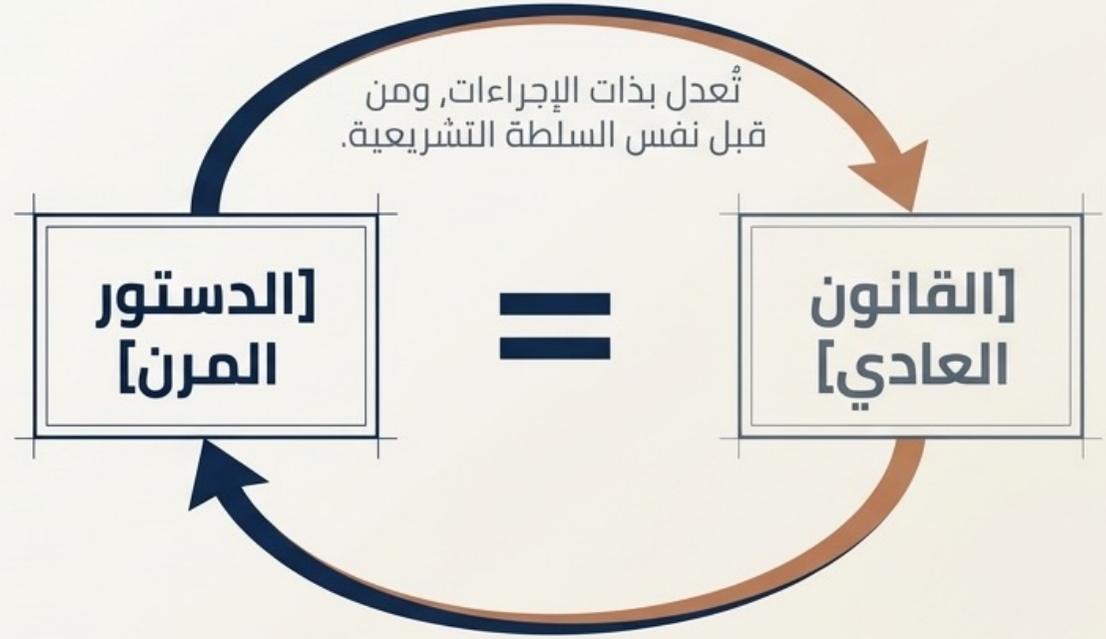
الميزة: الوضوح والدقة
و ضمان الحريات
العيب: الجمود

المفاضلة ترتبط جدياً بمدى نضج الشعب السياسي والثقافي.

تلميح امتحاني



الدساتير المرنة: المواد القابلة للتشكيل

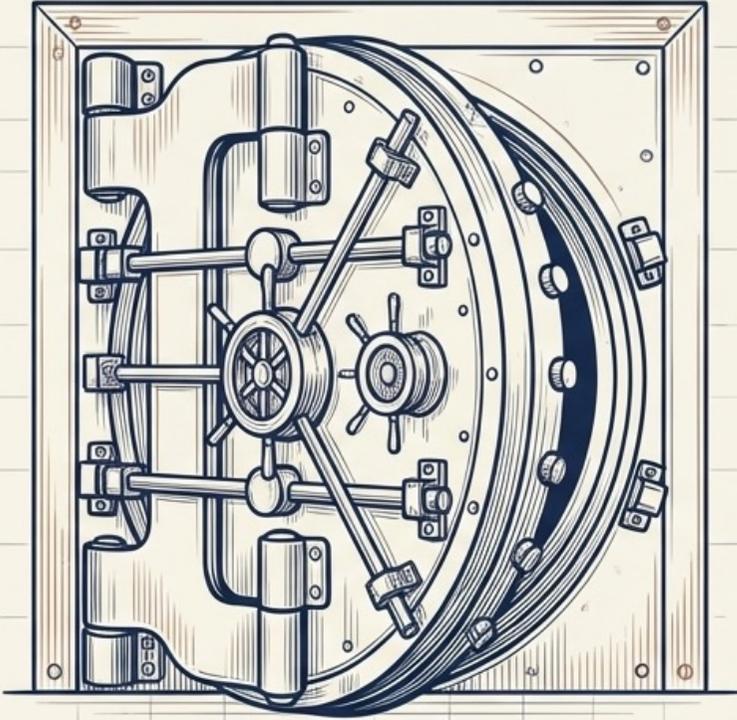


Fact Check

سؤال: هل توجد دساتير مكتوبة مرنة؟
الجواب: نعم, وإن كانت نادرة. مثل الدستور الإيطالي لعام 1848 ودستور الاتحاد السوفيتي لعام 1918.

الدساتير الجامدة: القلعة المحصنة

لا تعدل بذات الإجراءات العادية، بل تتطلب إجراءات معقدة.



اشتراط أغلبية خاصة



اجتماع المجلسين
في هيئة مؤتمر



حل البرلمان وانتخاب
مجلس جديد

دراسة حالة: دستور العراق 1925 (المادة 119)



1
موافقة ثلثي
أعضاء كلا
المجلسين

2
حل مجلس النواب
وانتخاب مجلس
جديد



3
موافقة المجلس
الجديد بالثلثين
+ تصديق الملك

نتائج الجمود: لماذا نعقد الإجراءات؟



السيادة المطلقة

جعل الدستور هو القانون الأعلى في الدولة.

الثبات والاستقرار

حماية النظام من التقلبات السياسية.

قاعدة المخالفة

القوانين العادية يجب ألا تخالف أحكام الدستور، وإلا اعتبرت باطلة.

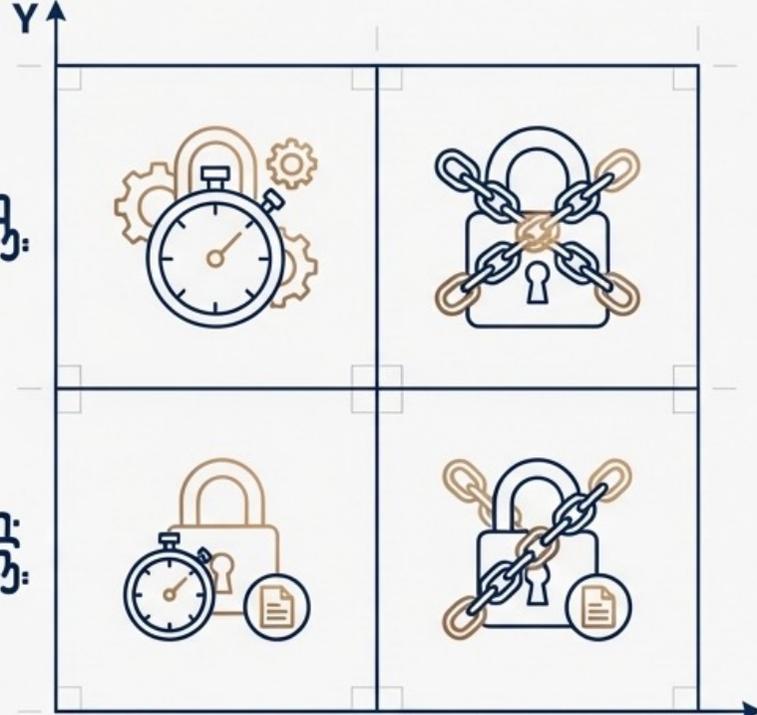
حظر التعديل: إغلاق أبواب الدستور

منع إدخال أي تعديل على الدستور بأكمله.

النطاق الموضوعي

كلي

جزئي



مؤقت

مؤبد

النطاق الزمني

منع تعديل حكم أو أحكام معينة فقط.

أمثلة تاريخية لحظر التعديل (بطاقات مراجعة)



اليونان 1864

حظر كلي مطلق

أخذ الدستور اليوناني لسنة ١٨٦٤ بالحظر المطلق وهي حال نادرة، اما الحظر لعدة محددة فنصت عليه دساتير عديدة.

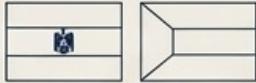


العراق 1925

حظر كلي مؤقت

لمدة 5 سنوات. كما شمل حظراً جزئياً مؤقتاً (المادة 22 بشأن حقوق الملك ووراثته).

مصر 1930 / الكويت 1962 / قطر 2003



حظر كلي مؤقت



10 سنوات، 5 سنوات، و10 سنوات على التوالي.



فرنسا (1875، 1946، 1958)

حظر جزئي مؤبد

شكل الحكم الجمهوري لا يمكن اقتراح تعديله.

معضلة السيادة: هل الحظر المؤبد قانوني؟



الرأي الأول: الحظر يعارض مبدأ سيادة الأمة وقابل للتعديل.



الرأي الثاني: الحظر المؤقت جائز، والمؤبد ملزم شكلياً.

الخلاصة الواقعية

لا يجوز الخروج على الحظر دستورياً، لكنه يسقط سياسياً بالثورة أو الانقلاب.

حجر الأساس: مبدأ سمو الدستور

الدستور هو القانون الأسمى للدولة ويعلو على ما عداه.

إجماع عالمي صريح:

- الولايات المتحدة (أريزونا، داكوتا)
- إيطاليا 1947
- الصين 1954
- العراق 2005 (المادة 13)



السمو الموضوعي: روح الدولة وفلسفتها

يتحقق في كل الدساتير (عرفية، مكتوبة، مرنة، جامدة)



النطاق الثاني

ينشئ السلطات ويحدد اختصاصاتها.

النطاق الأول

يؤسس فكرة القانون والفلسفة السياسية.

قاعدة الشرعية: أي تصرف يخالف أهداف الدستور يُعد باطلاً. ولا يجوز للسلطات التفويض باختصاصاتها.

السمو الشكلي: الدرع القانوني

يتحقق حصراً في الدساتير الجامدة

يستمد الدستور هذا السمو من صعوبة إجراءات تعديله مقارنة بالقوانين العادية، مما يمنحه مرتبة قانونية أعلى ومتميزة.

الحارس الفعلي

الرقابة على
دستورية القوانين



المخطط الشامل (خلاصة المراجعة الامتحانية)

الأنواع	الحظر	الاسمو
<p>تدوين: العرفي (مرن غالباً) مقابل المكتوب.</p> <p>تعديل: المرن (بقانون عادي) مقابل الجامد (إجراءات معقدة).</p>	<p>كلي / جزئي</p> <p>مؤقت / مؤبد</p> <p>ملاحظة: المؤبد يسقط بالثورة والانقلاب.</p>	<p>موضوعي: لكل الدساتير, يؤسس السلطات.</p> <p>شكلي: للجامعة فقط, يحميه القضاء.</p>

نهاية المراجعة - بالتوفيق في الاختبارات